المقتبس

الفروق

تعرب كتب كثيرة في الفروق اوردها في تأليف وقد ذكر منها صاحب كشف الظنون رسالة في فروق الاصول وأخرى في فروق فروع الحنفية لأبي يوسف البساوري المتوفى سنة ٣٧٤ وغيرها للشيخ ابي سعيد الخرادلي المتوفى سنة ٣٢٢ والتي اسمها فروق ابي يوسف المسمى بطلوع الفجر وبراعة سبع فروق فروع الشافعية لابن سريج وأخرى لغيره وبلاغ القاضي ابي حازم (٣٥٥) والأزهري (٧٧٢) قال ذكرهما الاسنوي في مطالع الدقائق في المقارنة بالمسائل ذوات الأحد الموافقة المتفقة والاجوبة المختلفة المفترقة من مآثر افكار العلماء وقال قد رأيت لاصحابنا في هذا النوع تصانيف مبرأة عما هو موضوع لهذا النوع مخصوصة وصريحا هو مشتمل على اكثره فمن الاول كتاب الجمع والفروق لأبي يعقوب الابيوردي ومنه كتاب الوسائل في فروق المسائل لمحمد ضمن لابي الخير سلامة بن اسمعيل بن سلامة المقدسي ومن الثاني كتاب المطارحات لابي عبد الله المطارحاتي الرامي ونقل عنه في كتاب المنصوص ومنه المسكت بالسين المهملة واللام المشددة لابن عبد الله الزبيري وهو النهاية لابي المعالي الجرجاني وهذا الباب واسع جداً المشتمل على الثلث والسبعين ه

ومن جملة المخطوطات التي حوتها خزانة كتب السيد عبد الباقي المصري مخطوط فيه اربع رسائل وسمها بكتاب المتوكلي يذكر فيه ما ورد في القرآن بلغة الحبشة والفارسية والهندية والتركية والرومية والسريانية والعبرانية والعربية والرومية والبربرية وغير ذلك بخلال الدين السيوطي والنسخة الاحاديث الثانية الفجوة من نوادر

الاصول العالية لابي الهنا البوتيجي وليه حسن التسم بدار العلم الطلاوي وليه المنتخب من كتاب الفروق لابي هلال العسكري. وليس على المجموع كتابة يعرف بها تاريخ كتابته الا ان الظاهر من خطه وورقه انه حديث وربما كانت الرسالة الاخيرة منه في الفروق اقدم من الثلاث الاولى لانه مكتوبة بخط مخالف عن الخط الاول ولم يذكر فيه اسم صاحبه والغالب انه تركي كتب على حاشية الصفحة الاولى ما نصه: « الفرق بين الاسامة والاسد ان الاسد اسم لجنس والاسامة علم لجنس. الفرق بين علم الجنس واسم الجنس ان علم الجنس موضوع لماهية المشتركة واسم الجنس موضوع للافراد » وقال على الحاشية « الانسان والفرس والبقر فانها اسم لحقيقة المشتركة بين المذكر والمؤنث شرح » وفي آخر الرسالة: « تمت (؟) الكتاب بعون الملك الوهاب. » وبذلك يدل على انجمعية الكاتب والمقصود اليك الرسالة برمتها:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اما بعد حمد الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد وعلى سائر رسل الله وملائكته المقربين والرضى عن الصحابة والتابعين فهذه شذرة علقتها من كتاب الفروق لابي هلال العسكري رحمه الله

الفرق بين الاختصار والايجاز ان الاختصار هو الدلالة بقليل الالفاظ من كلام مؤلف سبق جدوله من غير اخلال بمعانيه والايجاز هو الكلام على قلة اللفظ وكثرة المعاني

الفرق بين الاطناب والاسهاب ان الاطناب بسط الكلام لتكثير الفائدة والاسهاب بسطه مع قلتها فالاطناب بلاغة والاسهاب عي

الفرق بين المحال والممتنع على مذاهب اهل العلم. ان المحال مالا يجوز كونه ولا يتصور مثل قولك الجسم الفرد ابيض في حالة واحدة والممتنع ما لا يجوز كونه ويجوز تصوره في الهم مثل قولك للانسان عش ابداً

الفرق بين الانكار والجحد ان الجحد اخص من الانكار لان الجحد انكار الشيء الظاهر لقوله تعالى يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا فجعلهم يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها لان النعمة قد تكون خفية ويجوز ان يقال الجحد هو انكار الشيء مع العلم به لقوله تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم والانكار لا يكون مع العلم

وفي الهامش الاختصار فيما اذا كان اللفظ والمعنى قليلا والاختصار فيما اذا كان اللفظ قليلا والمعنى كثيراً

الفرق بين الزور والكذب والبهتان ان الزور هو كذب قد حسن في الظاهر لحسب انه صدق بخلاف الكذب واما البهتان فهو مواجهة الانسان بما يكرهه

الفرق بين الافتراء والاختلاق ان المفتري يتعمد بالكذب ويجر به والمختلق يبتدي كذباً ويجر به

الفرق بين الاقرار والاعتراف ان الاقرار هو ما تلفظ ادائه معاني الخبار عن شيء ماض وهو في الشريعة حجة ملزمة للحكم وقال بعضهم الاعتراف كالاقرار وقال ابو هلال يجوز ان يقر بالشيء وهو لا يعرف انه اقر به ويجوز ان يقر بالباطل الذي لا اصل له ولا يقال ذلك اعتراف انما الاعتراف هو الاقرار الذي صحبته المعرفة بما اقر به مع التزام له ولهذا يقال اعتراف بالحجة ولا يقال اقرار بها فكل اعتراف اقرار وليس كل اقرار اعترافاً ولهذا اختار اصحاب الشروط الاقرار لانه اعم وتقيض الاعتراف الجحد وتقيض الاقرار الانكار

الفرق بين الشكر والحمد ان الشكر هو الاعتراف بالنعمة على جهة التعظيم لمنعم والحمد هو الذكر الجميل على جهة التعظيم ويجوز ان يحمد الانسان نفسه على امور جميلة يأتيها ولا يجوز ان يشكرها بالاعتماد في الشكر على توجيه النعمة وفي الحمد على ما توجبه الحكمة وتقيض الحمد الذم وتقيض الشكر الكفر ولا يجوز ان يطلق الحمد الا لله تعالى

الفرق بين الحمد والمدح ان الحمد لا يكون الا على احسان بخلاف المدح

الفرق بين الجزاء والمكافأة والمقابلة ان الجزاء لا يلزم فيه المساواة بخلاف المكافأة والمقابلة وعوض بقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها الآية

الفرق بين الشاء والشاء على ما قال بعضهم ان الشاء بتقدير الشاء يكون في الخير والشر والشاء بتقدير الون لا يكون الا في الشر والصحيح ان الشاء وهو الاول لا يكون الا في الخير وربما استعمل في الشر والشاء وهو الثاني يكون في الخير والشر

الفرق بين السب والشتم ان الشتم تقبيح امر المشتوم بالقول والسب هو الاطناب في الشتم والاطالة فيه

الفرق بين الشتم والسفه ان الشتم قد يكون حسناً اذا كان المشتوم يستحق الشتم والسفه لا يكون الا قبيحاً

الفرق بين الذم واللوم ان اللوم على الفعل الحسن والذم لا يكون الا على القبيح .

الفرق بين العتاب واللوم ان العتاب هو يكون على تضييع حقوق المودة والصداقة بخلاف اللوم

الفرق بين المستقيم والصحيح والصواب ان كل مستقيم صحيح وليس كل صحيح صواباً مستقيماً

الفرق بين المستقيم والصواب ان الصواب اطلاق الاضافة على الحسن والمستقيم هو الجاري على سنن وان كان قبيحاً

الفرق بين الخطأ والغلط ان الغلط من يقصد الشيء فيصيب غيره واما الغلط فهو وضع الشيء في غير موضعه

الفرق بين الحن والخطأ ان الحن في القول فقط والخطأ في القول والفعل

الفرق بين العقد والعهد ان العقد ابلغ من العهد

الفرق بين العهد والميثاق ان الميثاق توكيد العهد وقال بعضهم العهد بين اثنين والميثاق من احدهما

الفرق بين الوعد والعهد ان العهد ما كان بشرط قال الله تعالى وقد عهدنا الى آدم الآية ان لا يخرج من الجنة ما لم يأكل من الشجرة بخلاف الوعد ويقال نقض العهد واخلف الوعد

الفرق بين التفسير والتأويل قيل ان التفسير هو الاخبار عن افراد آحاد الجملة والتأويل الاخبار بمعنى الكلام جملة وقيل التفسير افراد ما يشكل من ظاهر التنزيل والتأويل اخبار بغرض المشكل وقيل التأويل استخراج معنى الكلام لا على ظاهره بل على وجه مجاز او حقيقة

الفرق بين الشرح والتفصيل ان الشرح بيان المشروح واخراجه من وجه الاشكال الى الجلي والظهور ولهذا لا يستعمل الشرح في القرآن والتفصيل هو ذكر ما تضمنته الجملة على سبيل الافراد ولهذا قال الله تعالى ثم فصلت من لدن حكيم ولم يقل شرحت

الفرق بين التقسيم والتفصيل ان في تفصيل معنى البيان عن كل قسم لما يريد ذكره فقط والتقسيم يحتمل الامرين والتقسيم يفتح المعنى والتفصيل يتم بيانه

الفرق بين القرآن والفرقان ان القرآن اعم والفرقان هو الفارق بين الحق والباطل والمؤمن والكافر

الفرق بين السلام والتحية ان التحية اعم من السلام

الفرق بين العام والمبهم ان العام يشتمل على اشياء والمبهم يتناول واحد الاشياء مبهمة

الفرق بين لحوى الخطاب ودليل الخطاب ان لحوى الخطاب اللفظ كقوله تعالى

ولا تقل لها أنه دليل خطاب هو ما دل عليه صفة الشيء او عدده او غايته ونحوها
الفرق بين البيان والعلامة ان البيان لمعرفة من والمعرفة لغة
الفرق بين القراءة والتلاوة ان التلاوة لا تكون الا لكتاب معاداً والقراءة تكون
لكتاب واحدة
الفرق بين المنازعة والمطالبة ان المطالبة تكون بما يتعذر به المطلوب والمنازعة لا تكون
الا فيما يكره المطلوب
الفرق بين المسألة والشيء ان المسألة عامة في كل شيء والشيء سؤال عن حادثة
الفرق بين قول الله تعالى لا تكون الا جواباً لما تقدم من محاورة كقوله تعالى أأنت
قلت للناس الآية فما تكون الا بعد تقدم محاورة لا بعده وكقوله تعالى أهل وجدتم ما
وعد ربكم حقاً قالوا نعم
الفرق بين الوسوسة والفزع ان الفزع الانزعاج بوسوسة وأكثر ما يكون عند الغضب
الفرق بين الدلالة والامارة ان الدلالة ما يؤدي النظر فيه الى العلم والامارة ما يؤدي
النظر فيه الى الظن
الفرق بين الاستدلال والدلالة ان الدلالة ما يمكن الاستدلال به والاستدلال
فعل المستدل
الفرق بين النظر والاستدلال ان الاستدلال تطلب معرفة الشيء من جهة غيره
والنظر تطلب معرفته من جهته ومن جهة غيره
الفرق بين النظر والتأمل ان النظر هو ما ذكرناه والتأمل هو النظر الموصل بالمعرفة
ما يطلب ولا يكون الا في بعض النظر دون بعض وليس كل نظر تأملا
الفرق بين البادي والبديهة ان البديهة أول النظر يقال بدره في البديهة اي في
أول أحوال النظر
الفرق بين البديهة والروية ان الروية في مقابل بعض آثار النظر والبديهة انه
الفرق بين النظر والفكر ان النظر يكون فكراً ويكون غير فكر والفكر غير النظر
الفرق بين الفكر والتدبر ان التدبر عرف القلب النظر في الدليل والفكر تصرف
القلب بالنظر في الدلائل
الفرق بين الاحتمال والتوهم ان التوهم الظن الخفي جداً ولا يكون الا مع الشك
واما الاحتمال والتوقع فهو طلب ما يقدر وقوعه

الفرق بين الانتظار والتربص ان التربص طول الانتظار

الفرق بين الخاطر والنظر ان الخاطر مرور معنى بالقلب بمنزلة خطاب مخاطب وعند بعضهم انه كلام يجدده الله تعالى او الملك في سمع الانسان فاذا كان من الشيطان سمي وسواساً وعروض الاخرس فان له خاطراً ولا كلام له

الفرق بين الذكر والخاطر ان الخاطر يكون ابتداء ويكون عن عروب والذكر لا يكون الا عن عروب

الفرق بين العلم والمعرفة ان المعرفة اخص من العلم لانها لا تكون الا مفصلة والعلم يكون مجملا ومفصلا قال بعضهم ولا يوصف الله بانه عارف قال المؤلف وليس كما قاله

الفرق بين العلم واليقين ان العلم معرفة الشيء على ما هو به واعتقاده واليقين هو سكون النفس بما علم وبهذا لا يجوز ان يوصف الله بانه يقين ويقال اليقين لا يزال بالشك وقل ان يقال العلم لا يزال بالشك

الفرق بين الشعور والعلم ان الشعور النظر الدقيق لوصول العلم والعلم ادراك

الفرق بين المعرفة الضرورية والالهام ان الالهام ما يبدو في القلب من المعارف بطريق الجود فيفعل وطريق الشر اتركه والمعارف الضرورية ادركه عند المشاهدة وعند الخبرة وعند الاخبار المتواترة وعند اوائل العقل

الفرق بين العلم والتحقيق ان التحقيق هو الخطاب حتى المعنى بدركه وقد لا يقال ان الله تحقق وقيل التحقيق لا يكون الا بعد الشك بخلاف العلم

الفرق بين العلم والعقل ان العقل هو العلم الاول الزاجر عن القبيح وكل من كان زاجره اقوى كان اعقل وهذا لا يوصف الله تعالى به وقال بعضهم العقل الحفظ يقال عقلت الفرام اي حفظتها ومن هذا لم يجز ان يقال الله تعالى عاقل اي حافظ لانه لا يستعمل

الفرق بين الذهن والعقل ان الذهن هو تهيئ سوء الفهم وهو عبارة عن وجود الحفظ به فيه ولا يوصف الله تعالى به والعقل ما تقدم

الفرق بين الفطنة والذهن والعلم ان الفطنة في الشيء على المعنى وضدها الغفلة ويجوز ان يقال ان الفطنة ابتداء المعرفة من وجه ما مثل وكل فطنة علم لا كل علم فطنة والذهن ما تقدم

الفرق بين الفطنة والزكاء ان الذكاء قيام الفطنة وفي الذكاء معنى زائد عن الفطنة

الفرق بين الفطنة والحذاقة ان الحذاقة هي سرعة الحركة في الامور واصلها الحدة والتناهي فلما كان الله تعالى لا تناهي معلوماته لم يجز ان يوصف بالحذاقة والفطنة ما القديم

الفرق بين الالمعي واللوذعي ان اللوذعي هو الخفيف الظريف مأخوذ من لذع النار وهو سرعة احداثها من الشيء والالمعي هو الفطن الذكي الذي تبين له عواقب الامور بادنى لمحة اي لوح له

الفرق بين الفريحة والطبيعة ان الطبيعة ما طبع عليه الانسان اي خلق والقريحة فيما قال المبرد ما خرج من الطبيعة من غير تكلف وقيل ما فاح اي لم يخالطه شيء والارض التي لا تنبت فروج والجوة اذا جاوزت العين فراحة والغرس الفارح القديم السن واما الفرح في الجلد والفرحة شبيهه

الفرق بين العلم والفقه ان الفقه هو العلم بمقتضى الكلام الذي ما تأتى له بخلاف العلم ولهذا لا يقال ان الله تعالى فقيه لانه لا يوصف بالتأتي

الفرق بين السمع والاصماء ان السمع هو ادراك المسموع والاصماء طلب ادراكه

الفرق بين السمع والاستماع ان الاستماع هو الاصاخة للمسموع ليفهم بخلاف السمع ولهذا لا يقال ان الله تعالى يستمع

الفرق بين العلم والادراك ان الادراك موقوف على اشياء مخصوصة وليس العلم كذلك والادراك يتناول الشيء على احس اوصافه وعلى الجملة فالعلم يقع بالمعدوم ولا يدرك الا الموجود والادراك طريق من طريق العلم وهذا العلم قوته وضعفه بالمدرك والدراية في العلم

الفرق بين الاحساس والادراك ان ما قاله بعضهم انه يجوز ان يدرك الانسان الشيء وان لم يحس به كما يدرك بصره ويغفل عنه فلا يعرفه وقيل اهل اللغة اذا شعرت به احسست به اي ادركته بحسك وفي القرآن: فلما أحسوا بأسنا وفيه: فتحسسوا من يوسف واخيه اي تعرفوا باحساسهم وقال بعضهم الحس هو اول العلم ومنه قوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر اي علمه من اول وهلة ولا يجوز ان يقال الانسان يحس بوجود الله

الفرق بين العلم والاعتقاد ان العلم هو الذي لا يلزم من العلم الاعتقاد بخلاف حكمه

الفرق بين العلم والحفظ ان الحفظ هو العلم بالمسموعات دون غيرها من المعلومات الا

ترى لا يقال حفظت ان (يداً في البيت ولا يقال العلم بالمشاهدات حفظ ويجوز ان الحفظ هو العلم بالشيء حالاً بعد حال من غير تخلل جهل او نسيان ولهذا سمي حفاظ القرآن حفاظاً ولا يوصف الله بالحفظ لذلك

الفرق بين الذكر والتنبه ان الذكر هو العلم الحادث بعد النسيان بخلاف التنبه

الفرق بين العلم والاحاطة ان الاحاطة كالدائرة من كل وجه تجري مجرى العلم وبمعنى القدرة وقد جاء لفظة الاحاطة في القرآن كثيراً منه قوله تعالى وكان الله بكل شيء محيطاً وقد احاط بكل شيء علماً والله محيط بالكافرين والعلم متقدم

الفرق بين المعروف والمشهور ان المشهور هو المعروف عند جماعة كثيرة والمعروف هو المعروف ولو عن واحد

الفرق بين العلم والشهادة ان العلم اعم والشهادة اخص

الفرق بين الشاهد والمشاهد ان المشاهد لشيء هو المدرك له رؤية وقيل رؤية اوتسمعاً وهو في الرؤية اشهر ولا يقال ان الله لم يزل مشاهداً لانه يقتضي ادراكاً بحاسة والشاهد هو يقتضي ذلك

الفرق بين الشاهد والحاضر ان الشاهد للشيء يقتضي العلم بخلاف الحاضر لا ترى انه يقال حضره الموت لاشاهده الموت ولا يصح وصف الموت بالعلم

الفرق بين الاعلام والاخبار ان الاعلام التعريض بما علم به والاخبار اظهار الخبر علم به او لم يعلم

الفرق بين العلم والتسديد ان العلم معرفة الشيء واعتقاده على ما هو به على سبيل الثقة والتفهيد قبول الامر ممن لا يؤمن عليه الغلط بلا حجة

الفرق بين النسيان والسهو ان النسيان لا يكون عما كان والسهو يكون عما لم يكن يقال نسيت ما عرفته وبهذا يقال سهوت عن الشيء الذي لم يكن ويقال النسيان عن ذكر والسهو عن ذكر وعن غيره

الفرق بين السهو والغفلة ان الغفلة تكون عما لا يكون والسهو عما يكون وفرق آخر وهو ان الغفلة تكون عن فعل الغير ولا يجوز ان يسها عن فعل الغير

الفرق بين الوهم والاتهام ان الاتهام سهو من مرض فقط والوهم سهو يحدث من فتور جسم

الفرق بين الظن والحسبان ان قيل بعضهم ان الظن ضرب من الاعتقاد والحسبان ليس باعتقاد

الفرق بين الزينة والتهمة وكلاهما مذمومتان ان الزينة في الانسان تورث نقصاً في صلاحه مثلاً والتهمة تورث مقالاً فيه فكل مرتاب متهم وكل متهم ليس بمرتاب

الفرق بين التصور والتخيل ان التصور لا يثبت على حال وقبل التخيل تصور الشيء على اوصاف والتخيل والتصور مما يعين العلم كما ان الظن والشك يناقضانه

الفرق بين الحماية والرئاسة ان الرئاسة على ما قيل بعضهم حق مع رتبة وعلو رتبة ولا يقال احمى اذا كان سيداً او رئيساً او ذا مال او جاه

الفرق بين الحياء والعيش ان العيش سبب الحياة من اكل وشرب ونحوهما

الفرق بين الحياء والروح ان الروح من قولنا الحياة والحياء عرض والروح جسم رقيق من جنس الريح وقيل هي جسم رقيق حساس وزعم الاطباء ان موضعها في الصدر من الجانب والقلب وذهب بعضهم الى انها موسومة في جميع البدن وفيه خلاف كثير وسمي جبرئيل عليه السلام روحاً لان الناس ينفعون به في دينهم كانتفاعهم بالروح وبهذا المعنى سمي القرآن روحاً

الفرق بين الروح والمهجة والنفس ذهبت ان الروح ما تقدم والمهجة خالص دم الانسان الذي اذا خرج خرجت روحه وهو دم القلب والنفس مشتركة يقع على الروح والدم

الفرق بين الاهلاك والاعدام ان الاهلاك اعم من الاعدام فكل اعدام اهلاك وليس كل اهلاك اعداماً

الفرق بين القدرة والقهر ان القدرة تكون على صغير المقدور وكبيره والقهر يدل على كبير المقدور

الفرق بين الغلبة والقدرة ان الغلبة من فعل الغالب وليست القدرة من فعل القادر

الفرق بين القهر والغلبة ان الغلبة من نتاج القدرة

الفرق بين القادر والقوي ان القوة اخص والقدرة اعم فكل قوي قادر ولا كل قادر قوي

الفرق بين القوة والشدة ان الشدة ليست من قبيل القدرة قال الله تعالى: اشد منهم قوة اي اقوى منهم وفي القرآن ذو القوة المتين اي العظيم الشأن في القوة

الفرق بين الشدة الصعوبة ان الشدة ذكرنا والصعوبة تكون في الافعال دون غيرها

الفرق بين الصحة والعافية ان الصحة اعم والعافية اخص

الفرق بين الصحة والسلامة ان السلامة نقيض الهلاك والصحة نقيض السقم

الفرق بين القدرة والطاقة ان الطاقة غاية مقدرة القادر واستفراغ وسعه في المقدور ولا يقال فيه تعالى مطيق

الفرق بين القدرة والاستطاعة ان القدرة اعم والاستطاعة اخص وكل مستطيع قادر لا كل قادر مستطيع

الفرق بين القادر والمتمكن قال بعضهم معناها واحد وبعضهم فرق والاستطاعة والتمكن من صفات المخلوقين

الفرق بين الدوام والخلود ان الدوام هو استمرار البقاء في جميع الاوقات والخلود هو استمرار البقاء من وقت المبدإ والله تعالى موصوف بالدوام لا بالخلود

الفرق بين الدائم والسرمد ان السرمد هو الذي لا فصل فيه بل اتباع الشيء الشيء

الفرق بين الخلود والبقاء ان الخلود استمرار البقاء من وقت له مبدأ واصل الخلود اللزوم

الفرق بين القديم والباقي ان الباقي هو الموجود لا عن حدوث والقديم لم يزل كائناً موجوداً والقديم على الحقيقة هو الذي لا اول لوجوده

الفرق بين الاول والسابق ان السابق يقتضي ان يكون ثم مسبوق والاول لا يقتضي ثانياً الا ترى انك تقول هذا اول موجود ولد لفلان وان لم يولد له غيره واول عبد يملكه حي وان لم يملك غيره وبهذا يبطل قول المتقدمين ان الاول لا يسمى اول الا بالاضافة الى الثاني

الفرق بين الحب والود ان الحب قد يكون يوجبه ميل الطباع والود من جهة ميل الطباع فقط

الفرق بين الارادة والرضا ان الارادة تكون الطاعة قبلها والرضا بها يكون بعدها او معها والرضا نقيض السخط والسخط من الله تعالى ارادة العقاب فينبغي ان يكون الرضا منه ارادة الثواب

الفرق بين الارادة والمشيئة ان الارادة لما يتراخى وقته ولما لا يتراخى والمشيئة لما يتراخى وقتها فقط

الفرق بين المشيئة والعزم ان المشيئة تقدم والعزم ارادة يقطع بها المريد رؤيته في الاقدام على الفعل او الاحجام عنه ويختص بارادة المريد لفعل نفسه لانه لا يجوز ان يعزم على فعل غيره

الفرق بين العزم والنية ان النية ارادة متقدمة لفعل بأوقات والعزم قد يكون متقدماً للمعزوم عليه بأوقات او بوقت ولا يوصف الله تعالى بالنية ولا بالعزم

الفرق بين الارادة والاختيار ان الاختيار ارادة الشيء بدلاً من غيره بخلاف الارادة

الفرق بين القصد والارادة ان قصد الفاعل مختص بفعله دون فعل غيره والارادة غير مختصة بأحد الفعلين دون الآخر والقصد ايضاً ارادة الفعل في حال اتحاده فقط اذا تقدمته بأوقات لم يسم قصداً الا انه لا يقال قصدت ان اقوم غداً

الفرق بين الهم والارادة ان الهم لجزاء الجزية عند موافقة الفعل وقيل الهم تعلق الخاطر بشيء له قدر في الشدة والجهات الشدائد

الفرق بين الهمة والقصد ان الهمة اتباع الهم وليه فيقول فلان ذو همة وذو عزم

الفرق بين الغضب والسخط ان السخط يكون من نفسه ولا يجوز ان يغضب على نفسه لان الغضب ارادة الضرر للمغضوب عليه ولا يجوز ان يريد الانسان الضرر لنفسه

الفرق بين الهم والحزن ان الحزن على ما فات ولم يكن ما هو آت لتقدمه من غير الكتاب المذكور

الفرق بين الغضب والسخط ان الغضب يكون من الصغير على الكبير ومن الكبير على الصغير والسخط لا يكون الا من الكبير فقط

الفرق بين العداوة والشنآن ان العداوة ارادة السوء على تعاديه والشنآن على قول بعضهم طلب العقاب على فعل الغير لما سبق من عداوته

الفرق بين العداوة والخاصمة ان الخاصمة من فعل القول والعداوة من افعال القلوب ويجوز ان يخاصم غيره من غير معاداة وان يعادي غيره من غير خاصمة

الفرق بين الاختراع والابتداع ان الابتداع ايجاد ما لم يسبق الى مثله بخلاف الاختراع

الفرق بين الفعل والانشاء ان الانشاء هو احداث الشيء حالاً بعد حال من غير ابتداء على مثال بخلاف الفعل وقال بعضهم الانشاء الابتداء والايجاد من غير سبب والفعل يكون عن سبب وقال آخرون الفعل الجاد بعد ان لم يكن بسبب وغير سبب والانشاء ما يكون بغير سبب والوجه الاول اجود

الفرق بين البدء والابتداء ان البدء الفعل هو المحدث له ولا يقدر فيه الا

الله تعالى والمبتدئ بالفعل هو الفاعل لبعضه من غير تقييد

الفرق بين العمل والفعل ان العمل ايجاد الاثر في الشيء بخلاف الفعل

الفرق بين العمل والصنع ان الصنع ترتيب العمل واحكامه دون العمل

الفرق بين الجعل والعمل ان العمل هو ايجاد الاثر في الشيء والجعل بغير صورته

الفرق بين الاخذ والتناول ان التناول اخذ الشيء لنفس حاصة والاخذ لنفسه ولغيره فهو اعم ويجوز ان يقال التناول يقتضي تسليم شيء بخلاف الاخذ قال الله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم

الفرق بين الواحد والفرد ان الواحد يقتضي الانفراد بالذات او بالصفة والفرد نقيض الزوج

الفرق بين الانفراد والاختصاص ان الانفراد ما تقدم والاختصاص انفراد بعض الاشياء بمعنى دون غيره

الفرق بين الواحد والاوحد ان الاوحد من فاق غيره ممن يشاركه في فن من الفنون بخلاف الواحد

الفرق بين الفرد والواحد ان الفرد يفيد التقليل دون التوحيد ولهذا لا يقال لله تعالى فريد كما يقال له فرد

الفرق بين الواحد والمنفرد ان المنفرد يقتضي التخلي والانقطاع عن الغير ولهذا لا يقال لله تعالى المنفرد بالكون كما يقال منفرد بالكون المختص بتدبير الخلق وغير ذلك مما يختص به من صفاته وافعاله سبحانه وتعالى

الفرق بين الواحد والوحيد والفريد ان الوحيد والفريد يقتضي التخلي عن الانيس ولا يوصف به الا الله تعالى بخلاف الواحد

الفرق بين التفرد والتوحد ان التفرد بالفضل والنبل والتوحد التخلي

الفرق بين الوحدانية والوحدة ان الوحدة التخلي والوحدانية تقتضي نفي الاشكال والنظراء ولا يستعمل في غير الله تعالى ولا يقال لله تعالى واحد من طريق العدد

الفرق بين الواحد والاحد ان الواحد لا ثاني له والاحد لا يقبل التجزي والواحد يختص بالصفات والاحد بالذات

الفرق بين الكل والجمع ان الكل عند بعضهم هو الاحاطة بالاجزاء والجمع الاحاطة بالاعداد

الفرق بين البعض والجزء ان الجزء لا ينقسم وان البعض ينقسم والبعض كلا والجزء يقتضي جمعاً

الفرق بين الجزء والسهم ان الجزء من جملة ما انقسمت عليه ولا يكون جزءاً من العشرة والثلاثة ليست بجزء منها لانها لا تنقسم عليه وكل ذلك يسمى سهماً كما قال بعضهم

الفرق بين الشبيه والمثيه اعم والمثيه اخص

الفرق بين المثيل والنظير ان المثيلين متفقان في الذات والنظير ما قابل نظيره في حسن العمامة

الفرق بين الصفة والهيئة ان الصفة من قبيل الاسماء والهيئة في المسميات وليست الهيئة كذلك

الفرق بين الجنس والنوع ان الجنس اعم من النوع والصفة

الفرق بين الحظ والقسم ان كل قسم حظ وليس كل حظ قسماً

الفرق بين النصيب والحظ ان النصيب يكون في المحبوب والمكروه والحظ لا يكون الا في المحبوب

الفرق بين الرزق والغذاء ان الرزق اسم لما يملك صاحبه الانتفاع به فليس كل ما يتغذى به الانسان رزقاً كالمسروق ليس هو رزقاً للسارق اذ لو كان رزقاً له لما لزم عليه والرزق ما ينتفع به ادخل الحرام والا لزم انه لو عاش عمره بالحرام لم يكن له رزق وانما الذم عليه فامر آخر

الفرق بين البر والصلة ان البر يكون بدءة الفعل وبين الكلام وبالمثل محال (؟) القول والفعل والصلة المواصلة بالفعل

الفرق بين البر والخير ان البر لا يكون الا عن قصد والخير عن قصد وسهو

الفرق بين العتيدة والوعاء ان العتيدة اسم لما اعددته من اموال للشركين فتقاتل والوعاء ما اعددته من اموالهم بغير قتال او سبب احدثه الكفر

الفرق بين الفرض والدين ان الفرض اعم في الدين والواجب يفارق الدين فكل فرض دين ولا كل دين فرض

الفرق بين السخاء والجود ان الجود كثرة العطاء من غير سؤال والسخاء ان يكون الانسان عند السؤال

الفرق بين الكرم والجود ان الجود ما كان ظاهراً والكرم ما كان ظاهره وباطنه فيقال الله تعالى كريم

اي عزيز وهو من صفات ذاته ومنه قوله تعالى ما غرّك بربك الكريم اي العزيز القدي لا يطلب والكريم الحسن في قوله تعالى من كل زوج كريم ومثله وقل لهما قولاً كريماً اي حسناً والكرم بالفضل في قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم اي افضلكم ومنه قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم اي فضلناهم والكريم ايضاً السعيد في قوله عليه الصلاة والسلام اذا اتاكم كريم قومٍ فاكرموه اي سيد قوم ويجوز ان يقال الكرم اعطاء الشيء من طيب نفس قليلاً كان او كثيراً هذا كلام هذا الكتاب وفي كتب اللغة اشياء غير ذلك فتراجع

الفرق بين الكرم والايثار ان الايثار بذل الشيء مع الحاجة اليه بخلاف الكرم والجود والسخاء

الفرق بين الشح والبخل ان الشح الحرص على منع الخير والبخل منع الحق

الفرق بين الصمد والسيد ان السيد المالك والصمد يقتضي القوة على الاصوب

الفرق بين سيد القوم واكبرهم ان سيدهم هو الذي يلي تدبيرهم وكبيرهم هو الذي يفضلهم في العلم والدين والشرف

الفرق بين ملك وملك ان ملك يفيد تملكاً وملك لا يفيد ذلك لكنه الامر بوسعة القدرة على ان المالك بيان لوسع ملك لانك تقول الله مالك الملائكة والانس والجن

الفرق بين ملك وملوك ان الملوك يقتضي المبالغة مثل سميع وعليم ولا يقتضي تملوكاً

الفرق بين العظيم والكبير ان الكبير الذي ليس فوقه احد وقد يكون من جهة الكثرة ومن غير جهة الكثرة ولذلك جاز ان يوصف الله تعالى بانه عظيم ولم يوصف بجوازه بانه كبير فقط وقد يعظم الشيء من جهة الحسن ومن جهة التفخيم وفرق بعضهم بين الجليل والكبير بان قال الجليل في اسماء الله تعالى هو العظيم الشأن الذي يستحق الحمد والكبير من يستحق صفة الحمد والاجل من ليس فوقه من هو اجل منه

الفرق بين الاله والمعبود ان اله هو الذي يحق له العبادة فلا اله الا الله وليس كل معبود يحق له العبادة الا ترى ان الاصنام معبودة والمسيح معبود ولا يحق لها ولاله العبادة

الفرق بين قولنا الله وبين قولنا الله ان قولنا الله اسم لم يسم به غيره الله تعالى الهنا على جهة الخطاء واما قول الناس لا معبود الا الله اي لا يستحق العبادة الا الله

الفرق بين قولنا يحق له العبادة وقوله يستحق العبادة ان قولنا يحق له العبادة يفيد

على انه صفة لمح انه غير وقولنا يستحق يفيد انه قد انعم واستحق

الفرق بين قولنا الله وقولنا اللهم ان قولنا الله اسم وقولنا اللهم نداء اي يا الله

الفرق بين التصير والتولي ان الولاية قد تكون لاخلاص المودة والنصرة تكون بالمعونة والتقوية ولا تمكن النصرة مع الولاء

الفرق بين الحكم والقضاء والقدر والتقدير ان الحكم الزام قد يكون عن خصومة وقد فصل الامر على الاحكام بما يقتضيه الشرع والعقل والقضاء والفصل الامر التمام (؟) واما القدر فهو على ما قاله بعضهم وجود القول في مقدار ما اراده ولا يستعمل الا في افعال الله تعالى واما التقدير فيستعمل في افعاله وافعال عباده

الفرق بين الرأفة والرحمة ان الرأفة ابلغ من الرحمة

الفرق بين الضر والبؤس ان الضر يكون من حيث لا يعلم المضرور به والبؤس لا يكون الا من حيث يعلم

الفرق بين المضرة والاساءة ان الاساءة قبيحة والمضرة قد تكون حسنة نحو المضرة بالضرب للتأديب والتعليم

الفرق بين الامهال والانظار ان الانظار مقرون فيها يتم فيه النظر والامهال فيه (؟) وقيل الانظار لأجير العبد النظر في امره والامهال لأجيره لتسهيل ما يتكلفه من عمله

الفرق بين السرعة والعجلة ان السرعة التقدم فيما ينبغي ان يتقدم فيه وهي محمودة ونقيضها مذموم وهو الابطاء والعجلة التقدم فيما لا ينبغي ان يتقدم فيه وهي مذمومة ونقيضها محمود وهي الأناة واما قوله تعالى وعجلت اليك رب لترضى فاء بمعنى اسرعت

الفرق بين الهداية والارشاد ان الارشاد الى الشيء هو التعريف به والتبيين له والهداية هي التمكن من الوصول اليه

الفرق بين الخير والصلاح ان الصلاح هو الاستقامة على ما تدعو له الحكمة سبق الضر والنفع والخير اعم وافعال الله كلها خير

الفرق بين الصلاح والفلاح ان الصلاح ما تمكن به من الخير او تخلص به من الشر والفلاح نيل الخير والنفع الباقي

الفرق بين الفساد والقبيح ان الفساد هو التغيير عما تدعو اليه الحكمة والقبيح ما يزجر عن الحكمة

الفرق بين الدين والملة ان الملة اسم لجملة الشريعة والدين اسم لما عليه كل واحد من اهلها

الفرق بين العبادة والطاعة ان العبادة غاية الخضوع ولا تكون الا لله والطاعة الفعل الواقع على حسب الارادة ويكون لمخالق والمخلوق

الفرق بين الدين والشريعة ان الشريعة في الطريق والدين ما يطاع به المعبود ولكل منا دين وليس لكل منا شريعة

الفرق بين الاحتمال والقبول ان القبول يكون للاحتمال والاجابة للدعوة

الفرق بين الحلال والمباح ان الحلال هو المباح بالشرع والمباح لا يعتبر فيه ذلك الشيء في الوقت او مباح لاحلال والحلال خلاف الحرام والمباح خلاف المحظور

الفرق بين الاسلام والايمان ان الايمان طاعة لله الذي يأمن به العقاب على عندها والاسلام طاعة الله تعالى التي يسلم بها من عقاب الله هذا كلامه في هذا الكتاب وبين فيه فرقا بينهما والفرق مشهور في مظانه في كلام القائلين بالفرق

الفرق بين الفسق والفجور ان الفسق هو الخروج من طاعة الله تعالى بكبيرة والفجور الانبعاث في المعاصي فلا يقال لصاحب الصغيرة فاجر

الفرق بين الظلم والجور ان الجور خلاف الاستقامة في الحكم والظلم قيل صدور من حاكم او غيره فيما يرتكبه وضع الشيء في غير محله وقيل انصال الحق والجور العدول عن الحق

الفرق بين الفاحش والفاحش ان الفاحش الشديد القبح ويستعمل في الصورة فيقال القرد قبيح الصورة لا فاحش الصورة ويقال فاحش القبح فاحش الطول اي جاوز حد الاعتدال بجهة واحدة او اكثر ليس كذلك

الفرق بين الحرام والسحت ان السحت مبالغة في حقيقة الحرام فيقال حرام سحت لا سحت حرام والمبالغ السحت الحرام الظاهر لان كل سحت حرام لا كل حرام سحت ويجوز ان يقال السحت الحرام الذي لا بركة له

الفرق بين الاثم والخطيئة ان الخطيئة قد تكون من غير تعمد ولا يكون الاثم الا تعمداً

الفرق بين الاثم والذنب ان الاثم اعم من الذنب والذنب ما يذمه الدين وقولهم للصبي اذنب صحيح

الفرق بين الوزر والذنب ان الوزر ما يثقل صاحبه ومنه قوله تعالى ووضعنا عنك وزرك الذي والذنب ما تقدم

الفرق بين العدل والقسط ان القسط هو العدل الظاهر البين والعدل قد يكون

الفرق بين الندم والتوبة ان التوبة تخص الندم فكل توبة ندم ولا كل ندم توبة لما الحديث الندم توبة اي معظمها لا صح عرفه

الفرق بين الاستغفار والتوبة ان الاستغفار طلب المغفرة والتوبة الغفران على الحقيقة والاقلاع عنها والعزم على ترك العود ولا يجوز الاستغفار مع الاصرار

الفرق بين التأسف والندم ان التأسف يكون على الفائت من فعلك وفعل غيرك والندم من فعال الذهب يتعلق بفعل النادم وابره

الفرق بين العفو والغفران الغفران يقتضي اسقاط العقاب وقبول الثواب ولا يستحقه الا المؤمن ولا يستعمل الا في الله تعالى ويستعمل في غيره شاذاً قليلاً والعفو يقتضي اسقاط اللوم والذم ولا يقتضي قبول الثواب ويستعمل في العبد والمراد من العفو والغفران نحو اغفروه

الفرق بين الغفران والستران الغفران اخص لجواز ان يستر عنه ولا يغفره

الفرق بين الصفح والغفران ان الغفران ما لا كراهة والصفح التجاوز عن الذنب

الفرق بين الاحباط والتكفير ان الاحباط يطال الحسنات بالسيئات والتكفير ضده

الفرق بين الثواب والعوض ان العوض يكون على فعل العوض والثواب لا يكون على فعل المثيب والثواب يقع مكافأة على المخلوق والعوض يقع على جهة المسامحة

الفرق بين الثواب والاجر ان الاجر قد يكون قبل العمل المأجور عليه بخلاف الثواب والثواب قد اشتهر في اجزاء على الحسنات والاجر يقال كذلك ويقال على معنى الأجرة على الانتفاع

الفرق بين العذاب والالم ان العذاب اخص من الالم فان العذاب هو الالم المستمر والالم مستمر او غير مستمر

الفرق بين الالم والوجع ان الوجع اعم من الالم

الفرق بين العذاب والعقاب ان العقاب يطلق عن استحقاق والعذاب يجوز ان يكون مستحقاً وبغير استحقاق

الفرق بين البلاء والمحنة ان البلاء يكون ضرراً ويكون نفعاً والمحنة لا تكون الا مضرة وشدة ونسبي المحنة بلاء والبلاء لا يسمى محنة

الفرق بين الخوف والخشية ان الخوف يتعلق بالمكروه ومقوله والخشية تتعلق بمنزلة

المكروه ولا يسمى الخوف من نفس المكروه خشية

الفرق بين التخويف والانذار ان الانذار تخويف مع اعلام موضع الخالة وان لم يعلم لم يكن انذاره

الفرق بين الخوف والفزع ان الخوف ما ذكرناه والفزع ما فاجأه الخوف عند هجوم عارض او صوت ونحوهما وهو ازعاج القلب بتوقع مكروه عاجل

الفرق بين الخوف والوجل ان الخوف يكون من متعمد والوجل من غير متعمد ومنه قوله تعالى : الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم

الفرق بين الخجل والحياء ان الخجل معنى يظهر في الوجه ارتداعاً بقوة ويجوز ان يكون الخجل عما كان والحياء عما يكون

الفرق بين الرجاء والطمع ان الرجاء هو الظن بوقوع الخير كالامل والخشية والخوف ضدهما والرجاء لا يكون الا من سبب والطمع ما يكون من غير سبب ولهذا مدح الرجاء وذم الطمع

الفرق بين اليأس والقنوط ان القنوط اشد مبالغة من اليأس

الفرق بين الكبر والجبروت ان الجبروت ابلغ من الكبر

الفرق بين العجب والكبر ان العجب بالشيء شدة السرور به والكبر اظهار عظم الشأن وهي العزة والسلطانة

الفرق بين الخشوع والخضوع ان الخضوع فعل يرى فاعله وان الخضوع له فوقه واعظم منه والخشوع يكون في الكلام خاصة لقوله تعالى : وخشعت الاصوات للرحمن وقيل هما من افعال القلوب

الفرق بين التواضع والتذلل ان التذلل اظهار العجز عن مقاومة من يتذلل له والتواضع اظهار قدرة من يتواضع له سواء كان ذا قدرة على التواضع ام لا

الفرق بين التذلل والذل ان التذلل فعل المتصف به وهو ادخال نفسه في الحكم والذليل المفعول به الذي من قبل غيره

الفرق بين الخضوع والذل ان الخضوع ما ذكرنا والذل الانقياد كرهاً ونقيضه العز

الفرق بين الذل والاهانة ان الذل ما ذكرناه والاهانة ان يجعل كالصغير لا يبالى به

الفرق بين الذليل والمهين ان الذليل ما ذكرنا والمهين هو المستضعف

الفرق بين الحقير والصغير ان الحقير من نقص عن مقداره المعهود والصغير يكون

بالاضافة الى من هو اكبر منه

الفرق بين اليسير والقليل ان القليل ينافي تمام العدد واليسير ما يشتد تحصيله او طلبه ولا ينافي تمام العدد

الفرق بين الكثير والوافر ان الكثرة زيادة العدد والوفور اجماع اجزاء العدد حتى يكمل جمعه

الفرق بين الجم والكثير ان الجم هو الكثير المجتمع والكثير قد يكون عن مجتمع

الفرق بين العبث واللعب واللهو ان العبث ما خلا عن الارادة والارادة حضرت واللهو واللعب يتناولها غير ارادة جلوسها وقيل اللعب عمل غفلة لا يراعى فيه داعي الحكمة كعمل الصبي واللهو لعب ولعب قد يكون ليس بلهو

الفرق بين المزاح والاستهزاء ان المزاح لا يقتضي تحقير من مازحه بل ايناسه والاستهزاء يقتضي تحقير من استهزأ به

الفرق بين الاستهزاء والسخرية ان السخرية تدل على فعل شيء يشتق منه السخرية بخلاف الاستهزاء

الفرق بين المزاح والهزل ان الهزل يقتضي تواضع الهازل لمن يهازله بين بديه بخلاف المزاح

الفرق بين المزاح والجون ان المزاح مذكور والجون صلابة الوجه وقلة الحياء

الفرق بين الحيلة والتدبير ان الحيلة ما أحيل به عن وجهه فجلب به نفع او يدفع به ضر والتدبير هو اصلاح امره او امر من يقوم به وقد لا يكون حيلة

الفرق بين الكيد والمكر ان المكر كالكيد الا انه لا يكون الا مع الفكر والكيد اقوى من المكر

الفرق بين الحيلة والمكر ان من الحيلة ما ليس بمكر

الفرق بين الغرر والخداع ان الخداع يستر عنه وجه الصواب ليوقعه في مكروه والخطر ركوب المخاوف رجاء بلوغ المراد

الفرق بين الحسن والبهجة ان البهجة حسن تفرح به القلوب والحسن لا يقتضي ذلك

الفرق بين الحسن والجمال ان الجمال ما يحمد من الافعال والاخلاق وكثرة المال وليس هو من الحسن في شيء

الفرق بين الجمال والبهاء ان البهاء بهاء الظاهر بخلاف الحسن

الفرق بين التام والكامل ان التام اسم للجزء والبعض الذي يتم به الموصوف بانه تام والكمال اسم لاجتماع اجزاء الموصوف

الفرق بين البشاشة وطلاقة الوجه ان البشاشة اطلاق السرور عند اللقاء سواء كان ارتياحاً وانبساطاً وطلاقة الوجه خلاف العبوس والعبوس تكره الوجه عند اللقاء

الفرق بين الطهارة والنظافة ان الطهارة تكون في الخلقة والمعاني والنظافة لا تكون الا في الخلقة والثياب لا في المعاني

الفرق بين القبيح والوحش ان الوحش الهزيل والقبيح في المنظر ويجوز ان يقال الوحش هو المتغاير في القباحة

الفرق بين السرور والفرح ان السرور لا يكون الا بما هو نفع او لذة في الحقيقة وقد يكون الفرح بما ليس بنفع ولا لذة كفرح الصبي بالرأس مثلا

الفرق بين الهم والحزن ان الهم هو الفكر في ازالة المكروه واجتلاب المحبوب والغم معنى ينغص القلب عند وقوع ضرر كان او يكون او نحوهما

الفرق بين الهبوط والنزول ان الهبوط نزول يعقبه اقامة بخلاف النزول

الفرق بين المحض والخالص ان المحض الذي لم يخالطه شيء والخالص هو المختار من الجملة كالذهب المحض

الفرق بين الحماد الحار والحفاثها ان الاحماد يستعمل في الكثير والاحفاء في القليل

الفرق بين النجم والكوكب ان الكوكب اسم الكبير من النجوم والنجم اسم لكل الثريا في صغيرها وكبيرها

الفرق بين الزلزلة والرجفة ان الرجفة الزلزلة العظيمة الشديدة ولهذا سميت زلزلة الساعة رجفة

الفرق بين الرجوع والاياب ان الاياب هو الرجوع الى منتهى القصد والرجوع يكون لذلك او لغيره

الفرق بين الحق والاذهاب ان الحق يكون الاشياء الكثيرة ولا يكون في الشيء الواحد بخلاف الاذهاب ومنه قوله تعالى نحن الحق الله الذي له الحق ثواب عمله لقوله تعالى: ويبقى الصدقات اي ثوابها

الفرق بين العكوف والاقامة ان العكوف هو الاقبال على الشيء والاحتباس فيه ومنه الاعتكاف والاقامة لا تقتضي ذلك

الفرق بين الدنو والقرب ان الدنو لا يكون في مسافة بين شيئين والقرب عام في ذلك وفي غيره فيقال [illegible] ولا يقال [illegible] ويقال قرب منه وان كان بعيداً

الفرق بين الوسط والبين ان الوسط يضاف الى الشيء الواحد وبين يضاف الى شيئين فصاعداً تقول قعدت وسط الدار ولا تقول قعدت بين الدار وبين القوم والوسط يقتضي اعتدال الاطراف ولهذا قيل الوسط العدل لقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطاً الآية

الفرق بين الذوق والطعم ان الذوق ملابسة يحس بها الطعم وادراك الطعم. يجيء من ذلك الوجه [illegible]

الفرق بين الركون والسكون ان الركون السكون الى الشيء بالمحبة له والانصات والسكون خلاف الحركة وانما يستعمل في غيره مجازاً

الفرق بين التابع والتالي ان التالي ما قال بعضهم هو التالي وان لم يتدبر تدبير الاول والتابع التابع للتدبير تدبير الاول

الفرق بين قوله ما لك لا تفعل كذا وبين قوله لم لا تفعل كذا ان [illegible] لا تفعل كذا هو لانه قد يكون لعلة في غيره وما لك لا تفعل علة ترجع اليه

الفرق بين النار والسعير والحريق والجحيم ان السعير هو النار الملتهبة والحريق النار الملتهبة المحرقة والجحيم [illegible] حر الى حر

الفرق بين البرد والقر [illegible]

الفرق بين النطفة و[illegible] النطفة [illegible] والتي يجعلها الله مستقذر

الفرق بين الصب والسكب ان السكب هو الصب المتتابع والصب يكون دفعة واحدة

الفرق بين التبديل والابدال ان التبديل [illegible] تغيير الشيء عن حاله والابدال جعل شيء مكان شيء

الفرق بين الخوان والمائدة ان الخوان لا يسمى مائدة الا اذا كان الطعام عليها وان لم يكن عليها طعام فهو خوان

هذا آخر ما نقلناه من هذا الكتاب وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وفي غيره

الفرق بين البشارة والبهتة ان البشارة الاعلام بالسرور والبهتة [illegible] عليه ومثله [illegible] كتب [illegible] صاحبه [illegible] بشره [illegible] الناس [illegible] الفرق بين الخيفة والاعتداء [illegible] وتشترى [illegible] الانسان عند فعل ما يتوقع كراهته [illegible] تركه [illegible] الاعتداء [illegible] الانسان بطبعه اه